



الجمهورية التونسية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
وتكنولوجيا المعلومات والاتصال  
مكتب الإعلام و الاتصال

نشاط السيد وزير التعليم العالي  
والبحث العلمي  
وتكنولوجيا المعلومات والاتصال  
ديسمبر 2014

1 ديسمبر 2014

إحياء الذكرى 25 لإحداث لجنة المختلطة  
للتعاون الجامعي التونسي الفرنسي (CMCU)



أحيى الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والسيدة (Najat VALLAUD- BELKACEM) وزيرة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث الفرنسية صباح يوم الإثنين 01 ديسمبر 2014، الذكرى 25 لإحداث

الجنة المختلطة للتعاون الجامعي التونسي الفرنسي.(CMCE) وفي كلمة له بالمناسبة، بين الدكتور توفيق الجلاصي أن التعليم العالي والبحث العلمي يمثلان محورا أساسيا ضمن التعاون بين البلدين وذلك عبر مساهمة عديد مؤسسات البحث الفرنسية المرموقة على غرار المركز الوطني للبحث العلمي (CNRS) ومؤسسة البحث والتطوير (IRD) والمؤسسة الوطنية للصحة والبحث العلمي (INSERM) والمعهد الوطني للبحث في الإعلامية (INRIA)، كما أن فرنسا تعد شريكا استراتيجيا وبلدا حاضنا لحوالي 12 ألف طالب ولعدد هام من الأساتذة والباحثين التونسيين.

واستعرض الوزير أهم اتفاقيات الشراكة التي تم إبرامها بين البلدين وهياكلهما التعليمية والبحثية خلال سنة 2014 بما في ذلك تلك التي أنجزت بمناسبة زيارة العمل التي أداها السيد مهدي جمعة رئيس الحكومة التونسية خلال شهر أفريل الفارط إلى باريس، معلنا أن هذا التعاون سيتم تدعيمه بإمضاء إعلان نوايا مشترك بين البلدين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والذي سيتم من توحيد جهودات المؤسسات البحثية التونسية ونظيراتها بدول الاتحاد الأوروبي ضمن برنامج "أفق 2020 (Horizon 2020)" (2020) في مجال مساندة البحث والتجديد.

كما أوضح الوزير أن الجنة المختلطة للتعاون الجامعي التونسي الفرنسي تسيّر برامج تعاون بالغة الأهمية على غرار برنامج الشراكة الفرنسي المغربي (Hubet Curien) والذي موّل إلى حدّ الآن 12 مشروع بحث، وأيضا البرنامج الخاص (Hubet Curien - Utique) بين تونس وفرنسا لتدعيم دراسات الدكتوراه ولتشجيع تنقل الباحثين وطلبة الدكتوراه في إطار أكثر من 100 مشروع ثنائي سنوي، والذي استفاد منه خلال العشر سنوات الأخيرة حوالي 3600 طالب دكتوراه و 15500 مدرس باحث وشمل 11 مشروعا.

كما أضاف الدكتور توفيق الجلاصي أن النهوض بالبحث والتجديد يعدّ أحد محاور إصلاح منظومة التعليم العالي في تونس والهادف إلى التحوّل نحو منوال اقتصادي يشجع على التشغيل الذاتي كرافعة للتنمية ودعم لتشغيلية حاملي الشهادات الجامعية وهو نفس توجه برنامج الإصلاح الفرنسي .

من جهتها، عبّرت الوزيرة الفرنسية عن سعادتها بتواجدها بتونس والمساهمة في دعم التعاون والشراكة معها مضيئة أن فرنسا التي تعدّ أول شريك علمي لتونس تسعى

للتميّز أكثر في هذه العلاقة على مستوى الدراسة ما بعد الدكتوراه وفي مجال الاندماج الاقتصادي ومؤكدة أن فرنسا تثمّن جودة التعليم العالي بتونس ومستواه وتعمل على تدعيمهما .

وفي ختام الاحتفال تم تكريم عدد من باحثي الدكتوراه المتفوقين في إطار التعاون التونسي الفرنسي.

2 ديسمبر 2014

## توقيع عدد من اتفاقيات التعاون في مجالات التعليم العالي والبحث والتربية والتكوين



بمناسبة زيارة العمل التي تؤديها السيدة (Najat VALLAUD-BELKACEM) وزيرة التربية والتعليم العالي والبحث بفرنسا إلى تونس يومي 1 و 2 ديسمبر 2014، وقّع الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والسيد فتحي جراي وزير التربية والسيد حافظ العموري وزير التكوين المهني والتشغيل مع الوزيرة الفرنسية عددا من اتفاقيات التعاون في مجالات التعليم العالي والبحث والتربية والتكوين المهني .

ففي مجال التعليم العالي والبحث العلمي، وقع الدكتور توفيق الجلاصي مع نظيرته الفرنسية وثيقة إعلان نوايا تتعلق بدعم التعاون الجامعي وفي مجال البحث العلمي.

وتتضمن الوثيقة تعزيز العمل المشترك في مجال تطوير مسارات الشهادات المزدوجة والتبادل الطلابي، والعمل على صياغة إستراتيجية مشتركة لتطوير المؤسسات الجامعية التونسية وتجديد برامج التكوين في اتجاه تحسين تشغيلية خريجي التعليم العالي. كما تنص الوثيقة على إدماج الباحثين من كلا البلدين في المنظومة الأورو- متوسطة للبحث والتجديد، وكذلك التعاون في برامج البحث الأوروبية.

وأشرف الوزيران على إمضاء اتفاق لبعث مخبر بحث دولي مشترك في مجالات البيئة البحرية لجنوب المتوسط بين كل من مركز البيوتكنولوجيا بصفاقس وكلية العلوم ببنزرت من جهة، ومعهد البحث الفرنسي من أجل التنمية (IRD) من جهة أخرى .

وفي مجال التربية، أمضى السيد فتحي الجراي مع السيدة (Najat VALLAUD) (BELKACEM) اتفاق إيطاري جديد ينص على دعم التعاون التربوي بين البلدين في مختلف المستويات مع تشجيع التعاون المؤسسي المركزي .

وفي مجال التكوين المهني، أمضى السيد حافظ العموري مذكرة تفاهم لوضع إطار مشترك للكفاءات ودعم التقييم والتفقد البيداغوجي. كما تتضمن المذكرة بعث مركز نموذجي للتكوين المهني في ميادين النقل واللوجستية والطاقة، وذلك عملا بتوصيات ندوة وزراء التربية والتعليم والتكوين المهني في بلدان غرب المتوسط (5+5) التي انعقدت بمرسيليا في أكتوبر الماضي.

3 ديسمبر 2014

خلال زيارته إلى ولاية سوسة توفيق الجلاصي يشرف على منتدى علمي ويفتح المقر الجديد لمركز البحث في الميكروإلكترونيك والنانوتكنولوجيا





أشرف الدكتور توفيق الجلاصي التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال صباح الأربعاء 03 ديسمبر 2014 على افتتاح أشغال منتدى "التقارب بين المدرسة الوطنية للمهندسين بسوسة والمؤسسات الاقتصادية" الذي ينعقد تحت شعار: "الصناعات المرتبطة" (Industries connectées)، وذلك بحضور السيد ( Andrias REINICKE) سفير ألمانيا بتونس والسيد جلول عياد الوزير السابق ومرشح تونس لمنصب المدير العام للبنك الإفريقي للتنمية.

وتطرق الدكتور توفيق الجلاصي خلال الجلسة الافتتاحية التي حضرها قرابة 500 شخص من طلبة وأساتذة وباحثين ورجال أعمال شركاء للمدرسة الوطنية للمهندسين بسوسة، إلى موضوع التجديد والابتكار، حيث بيّن أن مواكبة التطور التكنولوجي أصبحت اليوم ضرورة وأنّ مسايرة الواقع الجديد والتطور المتسارع لمختلف المجالات الاقتصادية والعلمية يتطلب اعتماد مناهج وأساليب حديثة في التعليم والبحث على غرار التدريس التشاركي والمفتوح (Massive Open Online Courses – MOOCs) والتعليم عن بعد.



وأكد الوزير على أهمية العلاقة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية مشيراً إلى نجاح التجربة الألمانية في هذا الإطار بما أنها ساهمت في بناء مجتمع راق ومتقدم صناعياً وعلمياً. كما أوضح الوزير أن الواقع يقتضي عدم الاقتصار فقط على المجهود التشغيلي للدولة والقطاع العام والقطاع الخاص وإنما التشجيع على المبادرة وتكريس ثقافة بعث المشاريع لدى الطالب، وهو ما يدعو إلى تجاوز النظرة التقليدية "للتعليم من أجل التشغيل" إلى نظرة جديدة تركز على "التعليم من أجل التشغيل الذاتي".

وحول موضوع المنتدى "الصناعات المرتبطة"، شدد الوزير على أن الارتباط حتمية وليس خياراً: فالعلاقة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والتفاعل فيما بينهما لا يقتصر على تنظيم التربصات بل يتعداه إلى ضرورة تشريك المهنيين في أنشطة التدريس والتأطير ومتابعة المتربصين والمشاركة في المناقشات وفي إعداد برامج جديدة كالبناء المشترك وتقييم مدى تأثير بعض المجالات التكوينية على التشغيلية.

في جانب آخر، دعا الوزير إلى إعادة النظر في مفهوم العمل كقيمة ضامنة لكرامة الإنسان وحرية وقال أن مثابرة الشباب وتفانيهم في العمل هو الضامن لبناء مستقبل تونس الجديدة، مبيّناً في هذا السياق أن تحقيق النجاح لا يستلزم قدرات خارقة أو مهارات فائقة بقدر ما يتطلب الإيمان بالذات والثقة بالنفس والقدرة على اختيار البدائل والحلول المناسبة.

وعلى اثر ذلك، قام الدكتور توفيق الجلاصي بجولة في المعرض التكنولوجي الذي انتظم على هامش المنتدى ببادرة من النوادي العلمية والبحثية التابعة للمدرسة الوطنية للمهندسين بسوسة حيث اطلع على بعض ابتكارات الطلبة ومشاريعهم.

• افتتاح مقر جديد لمركز بحث من جهة أخرى، تولى الدكتور توفيق الجلاصي افتتاح المقر الجديد لمركز البحث في الميكروإلكترونيك والنانوتكنولوجيا الذي تم إحداثه بفضاء القطب التكنولوجي بسوسة بكلفة تتجاوز الـ 17 مليون دينار. وحضر حفل الافتتاح السيد عبد الملك السلامي والي الجهة. ويندرج هذا الإحداث الجديد في إطار الخطة الإصلاحية للتعليم العالي والبحث العلمي الرامية إلى تطوير أداء المنظومة البحثية وتفعيل دورها لجعلها فاعلاً تنموياً مهماً ومشجعاً على المستوى العالمي.

3 ديسمبر 2014

توفيق الجلاصي يشارك في أشغال اليوم الإعلامي  
الوطني حول البرنامج الأوروبي "Erasmus+"  
ويؤدي زيارة عمل إلى القطب التنموي بسوسة



شارك الدكتور توفيق الجلاصي التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال بعد ظهر الأربعاء 03 ديسمبر 2014 بسوسة في أشغال اليوم الإعلامي الوطني حول البرنامج الأوروبي (Erasmus+) ، حيث أكد في كلمة له بالمناسبة على أهمية انفتاح المنظومة التربوية التونسية على نظيراتها في الدول الأخرى وخاصة منها الأوروبية قصد الاستفادة منها في إصلاح مناهجها التعليمية و البيداغوجية.

وأضاف الوزير أن برنامج إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي يولي أهمية كبرى للتعاون مع دول الاتحاد الأوروبي عبر آليات متنوعة تسعى إلى تيسير إدماج الطلبة ضمن الحياة المهنية بتمكينهم من مناهج بيداغوجية متنوعة وذات جودة وبتتشجيعهم على المبادرة وإحداث المشاريع الخاصة مع الأخذ بناصية العلوم والتكنولوجيا والتمكّن من اللغات.

واستعرض الوزير نتائج التعاون مع الاتحاد الأوروبي الذي مَوَّل 47 مشروعا مهيكلًا بالشراكة بين جامعات تونسية وأوروبية خلال فترة 2008-2013. وأوضح أن آفاق هذا التعاون المستقبلي ستكون أوسع أهم عبر برنامج (Erasmus+) الذي يوحد مختلف البرامج الأوروبية ويوفّر ميزانية جمالية في حدود 15 مليار أورو مخصصة لتقديم المساندة والدعم للدول الشريكة.

وفي ختام زيارته إلى ولاية سوسة، تحوّل الدكتور توفيق الجلاصي إلى محضنة المؤسسات التي تعدّ من أهم مكونات القطب التنموي بالجهة حيث استمع إلى عرض حول الفضاءات وأنشطة المرافقة والدعم التي يوفرها هذا القطب المتخصص في الاكترونيك والميكانيك للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغرى الناشطة في المجالات ذات القيمة المضافة العالية. كما أن هذا القطب يمتد على قرابة 34 هكتارا ويحتضن 21 مؤسسة ناشئة ويشغل حوالي 200 مهندسا تونسيا.

4 ديسمبر 2014

## توفيق الجلاصي يشرف على أشغال الندوة العلمية الدولية حول الطاقات المتجددة



ترأس الدكتور توفيق الجلاصي التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال صباح الخميس 04 ديسمبر 2014 بالضاوية الشمالية للعاصمة على أشغال الندوة العلمية الدولية حول "تطبيقات الطاقات المتجددة" التي تنظمها الشبكة الجامعية لتقنيات الصحراء (Desertec – University Network) بالتعاون مع عدد من الهيكل والمؤسسات البحثية الوطنية والعالمية.

ونوه الدكتور توفيق الجلاصي في مستهل مداخلة، بمبادرة إنشاء شبكة أكاديمية تركز على النهوض بالتعليم والبحث في قطاع الطاقات المتجددة باعتباره مجالا استراتيجيا وعماد التنمية الاقتصادية للدول والأمم. كما أشاد في هذا الإطار، بالمشاركة المميزة للمؤسسات التعليمية الجامعية في هذه الشبكة على غرار مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي والمدرسة الوطنية للمهندسين بتونس (ENIT) والمدرسة الوطنية للمهندسين بالمنستير (ENIM) ومركز بحوث وتكنولوجيا الطاقة ببرج السدرية (CERTE) وجامعة قفصة والجامعة الخاصة (Esprit).

وأضاف الوزير أن ترشيد استهلاك الطاقة بتونس و"الانتقال الطاقوي" يبقى أحد أهم تحديات المرحلة بما أن تحقيق نسبة 30 بالمائة من إنتاج الكهرباء من الطاقات المتجددة في أفق 2030 (مشروع 30-30) يتطلب توافقا اجتماعيا واندماج كل الأطراف المعنية حتى يتمكن الاقتصاد الوطني من استرجاع موارد مالية مهدورة تساعد على مجابهة البطالة وخلق مواطن شغل جديدة. كما يتطلب ذلك سياسة صناعية مدمجة واستباقية ومساهمة فعّالة للتكوين والبحث والتنمية.

وبيّن الدكتور توفيق الجلاصي أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال معنية بقضايا الطاقات المتجددة من خلال ما يتوفّر بها من إطارات بشرية وكفاءات متخصصة وأيضا تشجيعها على البحث والابتكار والتجديد بما يتلاءم مع التحولات المتسارعة لهذا الميدان.

كما أشار الوزير من جهة أخرى، إلى أن الجهود الإصلاحية للوزارة يتمشى مع الأهداف التي يرمي إليها (مشروع 30-30) وخاصة فيما يتعلق بالبحث والتجديد من أجل التنمية والتصرف في الموارد البشرية البحثية ووضع نظام وطني لحوكمة البحث العلمي وتحسين البيئة التحتية البحثية ووضع منظومة لإدارة وجودة البحوث وتأمين نتائجها، مؤكدا في هذا السياق على التزام الوزارة بتوجيه البرامج البحثية نحو القضايا التنموية وبجعل الجامعة وكافة هياكل البحث شريكا استراتيجيا في الجهود التنموي للبلاد بما أن الرفع من مردودية القطاع الفلاحي وضمان الأمن والتوازن الطاقوي سيساهمان في توفير مواطن شغل وخاصة لخريجي الجامعات.

4 ديسمبر 2014

## الدكتور توفيق الجلاصي ي دشّن المقر الجديد للوكالة الفنية للاتصالات



تولى الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال بعد ظهر الخميس 4 ديسمبر 2014 تدشين المقر الجديد للوكالة الفنية للاتصالات.

واطلع الدكتور توفيق الجلاصي على مكونات المقر، وثنى في كلمة وجهها لإطارات الوكالة وأعوّانها الدور الموكول لهذه المؤسسة على مستوى تقديم الدعم الفني في جرائم أنظمة المعلومات والاتصال للسلط القضائية بالتنسيق مع مختلف مشغلي الاتصالات في إطار الاحترام التام للقوانين وتحت الرقابة القضائية.

ودعا الوزير إلى استكمال توفير مستلزمات عمل الوكالة من تجهيزات فنية وموارد بشرية بما يمكنها من القيام بمهامها في أفضل الظروف. ويذكر أن الوكالة الفنية للاتصالات أحدثت بمقتضى الأمر عدد 4506 المؤرخ في 6 نوفمبر 2013.

4 ديسمبر 2014

## إمضاء مذكرة تفاهم بين الوزارة ومعهد أوروبا بمدينة (Bruges) البلجيكية



وقع الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والسيد (Jorg MONAR) رئيس معهد أوروبا بمدينة (Bruges) البلجيكية بعد ظهر الخميس 04 ديسمبر 2014، مذكرة تفاهم تتعلق بتمكين الطلبة التونسيين من الدراسة في مرحلة الماجستير بالمؤسسة الأوروبية العريقة التي أنشأت منذ سنة 1949.

وتنص المذكرة على إحداث لجنة مشتركة بين الطرفين تتولى اختيار المترشحين من الطلبة التونسيين للتمتع بمنح دراسية في اختصاصات العلوم السياسية والعلاقات الدولية العلوم الاقتصادية في إطار سياسة الجوار والشراكة مع الدول الأوروبية.

وخلال حفل التوقيع، أوضح الدكتور توفيق الجلاصي أن تدعيم العلاقات الثنائية ومتعددة الأطراف هي من الخيارات الأساسية للوزارة في إطار السعي إلى اعتماد تنوع في

المناهج كعامل إثراء للنظام التعليمي التونسي، معربا عن أمله في أن تساهم هذه الاتفاقية في تمكين الطلبة التونسيين من تكوين ذي مستوى عالمي وتفتح المجال للطلبة الأوروبيين للقيام بزيارات دراسية إلى بلادنا التي تعد مثالا ناجحا للتحويلات الديمقراطية في العالم وما تتميز به من اعتماد على الاستثمار في المعرفة ودعم الموارد البشرية.



4 ديسمبر 2014

## الدكتور توفيق الجلاصي يستقبل نظيره الغمبي



مثل دفع علاقات الشراكة والتعاون بين تونس وغمبيا محور لقاء جمع الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال مساء الخميس 04 ديسمبر 2014 بالسيد (Aboubacar SENGHOR) بوزير التعليم العالي والبحث والعلوم والتكنولوجيا الذي يؤدي زيارة عمل وصدافة إلى بلادنا. وأشاد الضيف الغمبي بمستوى العلاقات المتميزة مع تونس مبديا رغبته في الاستفادة من تجربتها الرائدة في مجالات العلوم والتكنولوجيا. كما طالب من جهة أخرى بالترفيف في حصة بلده من الطلبة الدارسين بتونس وفي المنح المسداة لهم بما يمكنهم من تأمين حاجياتهم في التنقل والسكن وغيرهما وبتنوع الاختصاصات التي يتم قبولهم فيها. من جهته، بين الدكتور توفيق الجلاصي أن العلاقة بين تونس وغمبيا جيدة ووعد بالنظر بجدية في النقاط التي تم إثارتها من طرفها ، مضيفا أن تونس تسعى إلى النهوض بمختلف برامج الشراكة المدرجة ضمن التعاون جنوب - جنوب.

4 ديسمبر 2014

## توفيق الجلاصي يشارك اليابان احتفالها بعيدها الوطني



شارك الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال بوصفه ممثلا للحكومة التونسية مساء الخميس 04 ديسمبر 2014 اليابان احتفالها بعيدها الوطني وذلك بحضور السيد (Juichi TAKAHARA) سفير اليابان تونس والسيدة أمال كربول وزيرة السياحة والسيد فيصل قويعة كاتب الدولة للشؤون الخارجية بالإضافة إلى عدد كبير من السفراء المعتمدين بتونس والمسؤولين ورجال الفكر والإعلام والاقتصاد. وأعرب الدكتور توفيق الجلاصي في مستهل كلمته، عن تقديره للحكومة اليابانية على دعمها المتواصل للمساهمة في إنجاح السياسات الاقتصادية والاجتماعية بتونس من خلال تمويل المشاريع ذات الأولوية وفي عديد المجالات، مشيرا إلى الالتزام بمواصلة الجهود المشتركة من أجل تطوير العلاقات القائمة بين البلدين وتنويعها خدمة للمنفعة المتبادلة للشعبين. وأثنى الوزير على مستوى العلاقات الثنائية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي مستعرضا في هذا الإطار جملة من البرامج والمشاريع التي ساهم الطرف الياباني في انجازها على غرار القطب التكنولوجي

ببرج السدرية و"المركّب الجامعي المتوسطي (Med Campus) "الذي يتم انجازه بالشراكة مع جامعة (Tsukuba) ليستقطب بداية من السنة الجامعية 2015-2016 طلبة تونسيين ويابانيين وأفارقة. كما أشار إلى تنوع الأنشطة والملتقيات العلمية المشتركة بين الطرفين وآخرها "الملتقى المشترك للبحث والتطوير في مجال الطاقة وعلوم المواد من أجل مجتمع مستديم" والذي تميز بمشاركة عديد الشخصيات العلمية والأكاديمية من البلدين. من جهته، نوّه السفير الياباني بالنجاحات التي توصلت إليها تونس في مجال دعم الحرية والكرامة وتكريس الديمقراطية خاصة بعد المصادقة على الدستور الجديد ونجاح الانتخابات البرلمانية والمرحلة الأولى من الانتخابات الرئاسية، معربا عن عزم بلاده رفع مستوى العلاقات القائمة بين البلدين إلى شراكة فاعلة في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك.

5 ديسمبر 2014

## ندوة وطنية حول الخدمات الجامعية بالمنستير



أشرف الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، يوم الجمعة 05 ديسمبر 2014 بمدينة المنستير، على افتتاح أشغال "الندوة الوطنية للخدمات الجامعية" التي تلتئم لأول مرة في تونس وذلك في إطار إقرار سنة 2014 - 2015 "سنة الخدمات الجامعية". ويشارك في هذه الندوة التي خصّصت للتباحث حول نوعية الخدمات الجامعية المسندة للطلاب التونسي من سكن وأكلة

وتنشيط ثقافي ورياضي وإحاطة نفسية، رؤساء الجامعات ومديري دواوين الخدمات الجامعية ومديري المبيتات والمطاعم الجامعية ومديري المراكز الثقافية الجامعية بالإضافة إلى خبراء من ألمانيا. وأكد الدكتور توفيق الجلاصي في كلمة ألقاها بالمناسبة، أن الوزارة منكبّة حالياً على إعداد برنامج إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، مشيراً إلى أن الطالب يمثل المحور الأهم في هذه المنظومة. وأضاف الوزير أن الوزارة تسعى من هذا المنطلق إلى توفير أحسن الظروف للطلاب لمواصلة دراسته الجامعية بنجاح حيث قامت مؤخراً بعقد جلسات عمل مع وزير الثقافة ووزير الشباب الرياضة ووزير الصحة وبرمجة جلسات مماثلة مع وزيرة السياحة وكل الأطراف الحكومية وغير الحكومية المعنية بالشأن الطلابي تهدف إلى تدارس سبل تطوير الخدمات الثقافية داخل الأحياء والمبيتات الجامعية. كما عملت الوزارة على وضع الإطار الترتيبي المناسب من خلال إصدار الأمر المتعلق بالتنظيم الإداري والمالي فضلا عن النصوص الخاصة بالأنشطة الثقافية والرياضية والإحاطة النفسية وبشروط الانتفاع بالخدمات الجامعية. واستمع الوزير في ختام الملتقى إلى تقارير اللجان الثلاث التي عملت طيلة اليوم.

5 ديسمبر 2014

خلال زيارته إلى ولاية المنستير توفيق الجلاصي يزور عددا من المؤسسات والأحياء  
الجامعية بالجهة



قام الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى حلوله بمدينة المنستير يوم الجمعة 05 ديسمبر 2014 بزيارة عدد من المؤسسات والمبيلات والأحياء الجامعية الراجعة بالنظر إلى وزارته. وفي مستهل زيارته، قام الدكتور توفيق الجلاصي بجولة بقصر العلوم بالمنستير للاطلاع على مختلف الأنشطة التي يقدمها، حيث أوصى في هذا الإطار بضرورة الاستفادة من اتفاقيات التعاون والشراكة المبرمة مع عدد من المؤسسات والهيئات الدولية على غرار (DMZ) التي تعدّ أحد أكبر خمس محاضن مؤسسات في العالم والمنظمة الأوروبية للبحوث النووية (CERN). كما دعا إلى مزيد استهداف أكبر عدد ممكن من شباب المنطقة والولايات المجاورة لما يوفره فضاء العلوم من أنشطة تساهم في تطوير شخصية الفرد والرفع من المستوى الفكري والثقافي لديه ليكون فاعلا ايجابيا في المجتمع. كما زار الوزير المركب الثقافي الجامعي بالمنستير الذي يوفر أنشطة متنوعة في المسرح والتنشيط والرسم وغيرها لحوالي 35000 طالبا بالجهة. وقد عبّر المناسبة عن إعجابه بنوعية الأنشطة المقدمة وبتميز هذا المركز على المستويين الوطني والدولي. في جانب آخر، تضمن برنامج الزيارة إلى ولاية المنستير معاينة للعمل داخل المطعم الجامعي "الورود" للوقوف على كيفية توزيع الأكلة الجامعية ونوعيتها وعلى التجهيزات المتوفرة لتأمينها في أفضل الظروف، بالإضافة إلى زيارة للمبيت الجامعي "البساتين" تعرف خلالها على ظروف إقامة الطالبات به واستمع إلى اقتراحاتهن لمزيد تحسين الخدمات المقدمة لهن. وفي ختام جولته بولاية المنستير كان للوزير لقاء بوالي الجهة خصص لمتابعة المشاريع المعطلة.

8 ديسمبر 2014

## ندوة مغربية حول التربية الرقمية والتجديد في التعليم



أشرف السيد توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، صحبة السيد حافظ العموري وزير التكوين المهني والتشغيل صباح الإثنين 08 نوفمبر 2014، على افتتاح أشغال الندوة المغربية حول « التربية الرقمية والتجديد في التعليم » التي ينظمها المركز الثقافي البريطاني (British Council) على امتداد ثلاثة أيام بمشاركة مسيرين وخبراء من دول المغرب العربي والأردن وأوكرانيا والمملكة المتحدة.

وأشار الدكتور توفيق الجلاصي في مستهل مداخلته إلى فكرة "المواطن الأصلي الرقمي" (Digital Natives) حيث تداخلت بمقتضاها التكنولوجيا الحديثة مع المعارف المعاصرة وفرضت تغييراً جذرياً في التربية والتعليم : فالجيل الجديد من التلاميذ والطلبة يقدر على النفاذ للعلم والمعرفة بنفسه من دون حاجة إلى أستاذ بما أنه ترعرع في ظل ثورة معلوماتية وانتشار ثقافة الأنترنت الانترنت واستوعب تقنياتها وفكّ رموزها، كما أنه يستخدمها يومياً وأصبحت جزءاً من حياته الشخصية.

وطرح الوزير في هذا السياق تساؤلاً عن مسار المدرسة والمدرّس راهناً لكونهما باتا يواجهان جيلاً جديداً يختلف عن الأجيال السابقة وهو ما يقتضي القطع مع الطرق



التعليمية التقليدية ومواكبة التطورات المتسارعة لتقنيات الاتصال والتكنولوجيات الحديثة وجعلها أدوات أساسية في التربية والتعلم، داعيا في هذا المجال إلى تعلم مهارات جديدة وتنمية القدرات في الممارسات المهنية وطرق التدريس واستكشاف مفاهيم متقدمة تتصل بالمحتوى والمصادر.

من جهة أخرى، أشار الوزير إلى انفتاح وزارته على العالم الرقمي من خلال إمضاء اتفاقيات تعاون مع دول متقدمة ومؤسسات عالمية رائدة على غرار الشركة العالمية (Ericsson) التي تكفلت بربط مدرستين ابتدائيتين بشبكة الانترنت بما يمكن التلاميذ والمدرسين من النفاذ إلى مصادر بيداغوجية متطورة والربط مع مدارس أخرى من مختلف أنحاء العالم، بالإضافة إلى إعلان النوايا الممضى مؤخرا مع السيدة ( Najat Vallaud-Belkacem) وزيرة التربية والتعليم العالي والبحث الفرنسية حول التعاون في مجال التطبيقات التربوية الرقمية.

في جانب آخر، نوّه الدكتور توفيق الجلاصي بأهمية التعاون بين الأقطار المغربية والمملكة المتحدة وبضرورة الاستفادة من نظامها التعليمي المتطور والسعي نحو تطبيقه بطريقة تنسجم مع الخطط التطويرية التي تنتهجها هذه البلدان للنهوض بخططها التربوية المستقبلية.

وبالعودة إلى الواقع التونسي، بين الدكتور توفيق الجلاصي أنّ الإقبال الكثيف على شبكات التواصل الاجتماعي لا يجب تسجيل المؤسسات التربوية والتعليمية بمختلف مستوياتها نسبا محتشمة في الارتباط بشبكة الانترنت وبالتكنولوجيا الحديثة، وأنّ المدارس والكليات ومراكز البحث لم تستفد بعد مما توفره هذه التقنيات من مزايا هامة وخاصة فيما يتعلق بفرص "التعلم التشاركي". كما دعا الوزير في هذا السياق إلى مزيد العمل والتعاون لتفادي هذا النقص الذي يزيد في تعميق الهوة بين المنظومة التعليمية التونسية ونظيراتها في العالم.

9 ديسمبر 2014

## توفيق الجلاصي يتباحث مع منير التليلي واقع المالية الإسلامية بتونس وأفاقها



استقبل الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، بعد ظهر الثلاثاء 09 نوفمبر 2014، السيد منير التليلي وزير الشؤون الدينية الذي كان مرفوقا بوفد متكون من السادة هشام قريسة رئيس جامعة الزيتونة وعز الدين خوجة الأمين العام للمجلس العام للبنوك والمؤسسات الإسلامية ومحمد مقديش خبير محاسب ورئيس الجمعية التونسية للزكاة.

وتمحور اللقاء حول واقع المالية الإسلامية بتونس وسبل النهوض بها انطلاقا من المجال التعليمي والبحثي، تم تدارس تفعيل اللجنة القطاعية للمالية الإسلامية وتأسيس مخبر بحثي مختص.

وتم خلال اللقاء التطرق إلى الملتقى الأول للتأهيل في المالية الإسلامية الذي سينعقد خلال شهر جانفي القادم، وسيتم خلاله مزيد التعريف بهذا المجال في ظل محدودية الموارد البشرية المتخصصة رغم ارتفاع حجم التداول بالمالية الإسلامية عبر العالم وفق

الإحصائيات الحديثة، ليمثّل بذلك فرصة لدعم مهاراتهم والارتقاء بها واختيار أفضل الكفاءات عند تأسيس أي مؤسسة مالية إسلامية أو اعتماد المصارف التقليدية لمنتجات وفق أحكام الشريعة الإسلامية. وتمت دعوة الدكتور توفيق الجلاصي للإشراف على هذا الملتقى.

وأكد الدكتور توفيق الجلاصي على أهمية مثل هذه المبادرات الرامية إلى تدعيم المعرفة الدينية صلب مؤسسات التعليم العالي المعنية لتأمين خطاب إسلامي وسطي معتدل ومتطور، مشيراً إلى أهمية النهوض بالكفاءات وتدعيم المهارت في هذا المجال الذي سيكون في المستقبل أحد الاختصاصات المشغلة. كما وعد بالنظر في مختلف المسائل والمقترحات المقدمة.

9 ديسمبر 2014

## تعزيز آفاق التعاون بين تونس ومايكروسوفت العالمية



التقى الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال بعد ظهر الثلاثاء 9 ديسمبر 2014 بالسيدة ليلى سرحان المديرية الإقليمية لمايكروسوفت لمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط وباكستان خلال زيارته إلى "مركز الابتكار والأعمال" التابع لمايكروسوفت (Microsoft) بتونس.

وتباحث الدكتور توفيق الجلاصي مع السيدة سرحان بحضور السيد محمد بريدع مدير عام مايكروسوفت تونس والسيد خالد بن يونس المدير التنفيذي لبرنامج "إنطلاق" حول البرامج والمشاريع المنجزة في إطار الاتفاقية المبرمة بين تونس ومايكروسوفت في جوان الماضي.

وقد كان اللقاء فرصة لمزيد تعميق علاقات التعاون بين الحكومة التونسية ومايكروسوفت، حيث اطلع الوزير على سير تقدم برامج دعم مايكروسوفت وخاصة التي تخص دعم الكفاءات والابتكار والتشجيع على الاستثمار. كما تم التطرق إلى الاتفاقية

المبرمة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال (الإدارة العامة للدراسات التكنولوجية) والجمعية الدولية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (AIODM) ومايكروسوفت في إطار برنامج النهوض بالتجديد الأكاديمي عبر المبادرة. والتقى الدكتور توفيق الجلاصي بالمناسبة بعدد من أصحاب الشركات التونسية الناشئة (Start - Ups) واستمع إلى برامجهم ومشاريعهم وسبل الاستفادة من مجالات الشراكة والتعاون القائمة بين تونس ومايكروسوفت.

ويعتبر "مركز الابتكار والأعمال"، المتواجد بقطب الغزالة لتكنولوجيات الاتصال، نتاج علاقة تعاون بين مايكروسوفت وأوريدو وصندوق قطر للصداقة لدعم روح المبادرة وثقافة بعث المشاريع المجددة.

10 ديسمبر 2014

الدكتور توفيق الجلاصي يفتتح منتدى  
"الثورة الرقمية"



أشرف الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال صباح الأربعاء 10 ديسمبر 2014 على افتتاح المنتدى السنوي للمدرسة العليا للمواصلات بتونس الذي ينعقد تحت شعار "الثورة الرقمية - e" (e-revolution) ويحضره حوالي 1000 من الطلبة والأساتذة والخبراء وأصحاب المؤسسات والمؤسسات الناشئة .

وفي كلمة له بالمناسبة، بيّن الدكتور توفيق الجلاصي الدور المحوري الذي لعبته تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الثورة التونسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة الصحافة المواطنة (Journalisme citoyenne) ، داعيا الشباب إلى المساهمة في إحداث ثورة في الميدان الاقتصادي وفي مجال التعليم العالي عبر الاعتماد أكثر على ما توفره التكنولوجيات والأساليب البيداغوجية الحديثة من فرص وإمكانيات والقطع مع

الأساليب القديمة في التعلم والتسيير، خاصة وأن العالم أصبح اليوم سوقا مفتوحة بفعل وسائل الاتصال المتطورة.

وأكد الوزير على أهمية المواضيع المطروحة ضمن المنتدى ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مستعرضا مجالات الاستفادة الممكنة من مواضيع "أنترنات الأشياء (Internet of Things) " و"قواعد البيانات الضخمة (Big Data) " و"الحوسبة السحابية (Cloud computing) "

ودعا الدكتور توفيق الجلاصي الشباب إلى المبادرة وبعث المشاريع المجددة التي تمثل مستقبل تونس وفرصتها للتموقع كوجهة رقمية ومنصة تكنولوجية، مستشهدا بتجارب عدد من الدول الشبيهة والتي تمكنت بفضل المبادرة والتجديد من أن تصبح منارات للمعرفة والتقدم على غرار كوريا الجنوبية والهند وسنغافورة وكينيا وغيرها من البلدان. وأوضح في هذا المجال أن المخطط الوطني الاستراتيجي "تونس الرقمية 2018" يستجيب لهذا الواقع الجديد ويوفر فرص حقيقية لمرافقة الكفاءات والباحثين الشباب في إنجاز برامجهم ومشاريعهم.

وتم بحضور الدكتور توفيق الجلاصي إمضاء ثلاث اتفاقيات تعاون وشراكة بين المدرسة العليا للمواصلات بتونس ومؤسسات اقتصادية ذات إشعاع في المجال الرقمي تتعلق بتشجيع ثقافة المبادرة والبحث والتطوير لدى التلاميذ المهندسين ومساهمة النسيج الاقتصادي في تعزيز الرصيد التعليمي والبحثي لديهم وتطويره.

11 ديسمبر 2014

توفيق الجلاصي يشارك في الاجتماع التحضيري  
"للقمة الأولى لوزراء الدول الفرنكوفونية لتطوير الجامعات الرقمية"



بدعوة من السيدة (Geneviève FIORASO) كاتبة الدولة الفرنسية للتعليم العالي والبحث العلمي، شارك الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال يوم الخميس 11 ديسمبر 2014 في الاجتماع التحضيري "للقمة الأولى لوزراء الدول الفرنكوفونية لتطوير الجامعات الرقمية ."

وضم الاجتماع عشرون بعثة أممية وعشرة وزراء ممثلين عن أربع قارات : إفريقيا، أوروبا، أمريكا وآسيا، وتم خلاله تناول أولويات التعليم العالي بالدول المشاركة وخاصة تحسين سبل التكوين بما يضمن تشغيلية أكبر للمتخرجين، تطوير الجوانب البيداغوجية وتدعيم انفتاح الجامعات على المحيط الاقتصادي والاجتماعي، وأجمع الوزراء المشاركون على أن تطوير الجامعات الرقمية هي إحدى أهم الحلول لهذه الأولويات .

كما تم التطرق خلال الاجتماع إلى بعض التجارب الحديثة على غرار الجامعة الرقمية



الفرنسية (France Université Numérique) التي تحتفل بعيد ميلادها الأول، وأيضاً الدروس المفتوحة للوكالة الجامعية للفرنكوفونية المحدثة في إطار التعاون الجامعي.

واتفق الوزراء على عقد القمة الأولى لوزراء الدول الفرنكوفونية لتطوير الجامعات الرقمية بباريس يوم 5 جوان القادم، وإحداث لجنة تنظيم ولجنة خبراء للتعلم في مجالات التعاون في عروض التكوين، والتجديد البيداغوجي وضمان تساوي الحظوظ، والمسائل الهيكلية والتكنولوجية، والوسائط، وآليات التكامل مع القطاع الخاص وتحسين التشغيلية، والمبادرات المشتركة، ومصادر التمويل.

15 ديسمبر 2014

## افتتاح الأيام الوطنية الأولى للبحث العلمي



أشرف الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال رفقة السيد كمال بالناصر وزير الصناعة والطاقة والمناجم يوم الاثنين 15 ديسمبر 2014 بالحمامات، على افتتاح الأيام الوطنية الأولى للبحث العلمي التي

تنظّمها الوكالة التونسية للنهوض بالبحث العلمي بحضور قرابة 200 شخصية معنية بالبحث والتجديد من تونس والجزائر وفرنسا وألمانيا واليابان.

وشدّد الدكتور توفيق الجلاصي خلال الجلسة الافتتاحية التي حضرتها السيدة ( Laura Baeza ) سفيرة الاتحاد الأوروبي بتونس، على أهمية التعاون مع الاتحاد الأوروبي في مجالات البحث والتجديد والذي عرف نجاحا خصوصا على مستوى المشاريع الممولة من طرف عدة برامج على غرار برنامج ( Framework Program 7 ) و"أفق 2020" (Horizon 2020).

وأضاف الوزير أن هذه الأيام تتناغم مع محتوى برنامج إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي الذي يتواصل إقراره بصفة تشاركية بين مختلف الفاعلين في القطاع والمعنيين به من إدارة وأساتذة وباحثين وطلبة وممثلين عن المحيط الاقتصادي وذلك بغية وضع تصور للجامعة التونسية في أفق سنة 2025. وأوضح أن جملة الإجراءات التي يتضمنها هذا البرنامج الإصلاحي من منظومة وطنية لحوكمة البحث ودعم لدور الجامعة كمحرك للتنمية الجهوية بالإضافة إلى تشجيع إحداث أقطاب للاختصاصات المندمجة وترشيد استغلال الموارد البشرية، تجعل من البحث والتجديد رافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وبيّن الوزير كذلك أن درجة تطوّر البلدان مرتبط بمدى انخراطها الفاعل في البحث والتجديد في ظل عالم مفتوح لا يعترف بالحدود ويقوم على المعرفة، مشيرا إلى ضرورة تموقع بلادنا ضمن هذه النقلة الهامة الموجهة للبحث والتجديد بما يساهم في إرساء نموذج مجتمعي مؤسس على الذكاء ومنخرط في "اقتصاد المعرفة" باعتباره مصدراً للثروة.

16 ديسمبر 2014

## توفيق الجلاصي يستقبل الوفد التونسي المشارك في الأسبوع الثقافي الجامعي التونسي الألماني بمدينة بوخوم الألمانية



استقبل الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال صباح يوم الثلاثاء 16 ديسمبر 2014، الوفد التونسي الذي شارك مؤخرا في الأسبوع الثقافي الجامعي التونسي الألماني بمدينة بوخوم الألمانية والذي يضم مسؤولين بمجال الخدمات الجامعية، وذلك بحضور عدد من إطارات الوزارة والمدير العام لديوان الخدمات الجامعية للشمال والكتب العام لنقابة العامة للعملة التعليم العالي.

ونوه الحاضرون بأهمية الفرصة التي وفرتها الوزارة للأعوان والتي مكنتهم من الاطلاع على تجارب أجنبية أخرى ومساهمة ذلك في تحسين نوعية الأكلة المقدمة للطلاب التونسي وتأثيرها على مردوده الدراسي.

وأكد الدكتور توفيق الجلاصي على ما توليه الوزارة من أهمية لمحور الخدمات الجامعية من خلال إعلان السنة الجامعية 2014-2015 "سنة الخدمات الجامعية"، وأيضا عبر

تنظيم الندوة الوطنية للخدمات الجامعية التي تميزت بمشاركة مكثفة لرؤساء الجامعات ولمديري دواوين الخدمات الجامعية ومديري المبيتات والمطاعم الجامعية ومديري المراكز الثقافية الجامعية بالإضافة إلى خبراء من ألمانيا والتي تعد خطوة تأسيسية تهدف إلى توفير أحسن الظروف للطلاب لمواصلة دراسته الجامعية بنجاح.

وأشار الوزير كذلك في هذا الإطار، إلى جلسات العمل التي عقدها مع زملائه من الوزراء ومع الأطراف الحكومية وغير الحكومية المعنية بالشأن الطلابي لتدارس سبل تطوير الخدمات الثقافية والرياضية والصحية داخل الأحياء والمبيتات الجامعية، فضلا عن جملة الزيارات التي أداها إلى عدد من الأحياء والمبيتات الجامعية لمعاينة ظروف السكن والأكلة الموزعة والأنشطة الثقافية والرياضية المقدمة بها.

كما نوّه الدكتور توفيق الجلاصي بأهمية التعاون بين دواوين الخدمات الجامعية بتونس ومكتب المساندة الجامعية بألمانيا (AKAFO) مشيرا إلى ضرورة توظيف التكوين الذي تلقاه الإطار المشاركة فيه وتعميمه على بقية زملائهم. كما دعا الوزير إلى الانطلاق في تجربة فكرة "المطبخ المركزي" الذي يتم اختياره على مستوى إحدى المطاعم الجامعية لتأمين دروس تكوينية في المجالات المتعلقة بطرق إعداد الأكلة وتوزيعها في ظروف صحية حسنة.

وتم اختتام اللقاء بتسليم الوزير للشهائد التي تحصل عليها رؤساء الطباقين التونسيين الثلاثة التابعين لديوان الخدمات الجامعية للشمال والمشاركين في الأسبوع الثقافي الجامعي التونسي الألماني من طرف مكتب المساندة الجامعية بألمانيا (AKAFO).

17 ديسمبر 2014

## الدكتور توفيق الجلاصي يشرف على الاجتماع الدوري للجنة الوطنية لإصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي



أشرف السيد توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال بعد ظهر الأربعاء 17 ديسمبر 2014 على الاجتماع الدوري للجنة الوطنية لإصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي الذي خصّص لاستعراض تقدم أعمال مختلف اللجان القطاعية والاستماع إلى تقارير في الغرض.

وثنّى أعضاء اللجنة بالمناسبة مختلف الجهود المبذولة من طرف الوزارة ومساهمة كافة المتدخلين في مسار الإصلاح، كما أكدوا على ضرورة مواكبة النصوص القانونية والترتيبية لمحاوّر الإصلاح المقترحة واتخاذ الإجراءات اللازمة الكفيلة بدعم موقع الطالب صلب منظومة التعليم العالي وتعزيز مساهمته في برنامج الإصلاح.

من جهته، دعا الوزير أعضاء اللجنة الوطنية ومختلف المتدخلين في عملية الإصلاح إلى مواصلة الجهد والعمل على استكمال المسار وفق الروزنامة المقترحة، بما يساعد على النهوض بمستوى التعليم العالي في تونس وتدعيم تشغيلية خريجيه.

17 ديسمبر 2014

الدكتور توفيق الجلاصي يشرف على الدورة الثانية لمخيم  
"إنتال" للشباب الباعث للمشاريع المجددة



أشرف السيد توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال مساء الأربعاء 17 ديسمبر 2014 على حفل توزيع جوائز الدورة الثانية لمخيم

"إنتال" للشباب الباعث للمشاريع المجددة (Intel youth entreprise innovation camp) التي تنظمها جمعية "التعليم من أجل التوظيف" بتونس.(EFE-Tunisie) وأكد الدكتور توفيق الجلاصي في مستهل مداخلته على أهمية المبادرة والتجديد وخلق فرص جديدة للباعثين الشبان بمختلف جهات البلاد ومساعدتهم على بعث مؤسساتهم الخاصة، مشيدا بالمجهود الذي تبذله مختلف الهياكل المتدخلّة على مستوى التمويل عبر منح ومساعدات مالية وتسهيلات بنكية، وتوفير التدريب على مخططات الأعمال وإنشاء المشاريع والإحاطة بالباعثين ومتابعتهم إلى غاية بعث مؤسساتهم .

وأضاف الوزير أن ثقافة بعث المشاريع والإدماج المهني يعدّان من أولويات الوزارة من خلال الانطلاق في عدد من التجارب النموذجية التي ترمي إلى التشجيع على بعث المؤسسات وتحفيز الشباب على الانتصاب للحساب الخاص والتعريف بأهم المشاريع من حيث جودة الفكرة وقابلية انجازها والجدوى الاقتصادية منها وقدرتها على خلق مواطن شغل. كما أشار الوزير إلى ضرورة مواكبة تونس للتطور التكنولوجي لمسايرة البلدان المتقدمة في مختلف المجالات خاصة منها الاقتصادية والعلمية، وهو ما يتطلب اعتماد مناهج جديدة وأساليب حديثة في التعليم والبحث على غرار التدريس التشاركي والمفتوح وأيضا التعليم عن بعد.

كما شدد الدكتور توفيق الجلاصي على أهمية انفتاح الجامعة على المؤسسات الاقتصادية وأن لا يقتصر ذلك على تنظيم التربصات وإنما يتعداه إلى تشريك المهنيين في مسارات التدريس والتأطير ومتابعة المتربصين، مشيرا في هذا الإطار إلى أن واقع التشغيل يقتضي ضرورة عدم الافتتار على دور القطاع العام والقطاع الخاص، حيث أصبح يتطلب تشجيع المبادرة وتكريس ثقافة بعث المشاريع لدى الطالب عبر تجاوز النظرة التقليدية التي تركز على التعليم من أجل التشغيل إلى فكرة التعليم من أجل التشغيل الذاتي .



17 ديسمبر 2014

توفيق الجلاصي ومحمد الصالح بن عمار يشرفان على جلسة عمل  
حول إحداث "مراكز البحث السريرية"



أشرف الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والسيد محمد الصالح بن عمار وزير الصحة بعد ظهر الأربعاء 17 ديسمبر 2014 على جلسة عمل مشتركة خصّصت للنظر في مشروع إحداث "مراكز البحث السريرية" (Centres d'investigations cliniques).

وأكد الوزيران خلال اللقاء على أهمية هذا المشروع الذي يتجسد في مجتمعات بحث (Consortium de recherche)، ودورها في النهوض بالمنظومة الصحية الوطنية وتوفير أرقى الخدمات وفق المعايير الدولية المعتمدة. كما تم الاتفاق على روزنامة انطلاق هذه المشاريع.

ويندرج إحداث هذه المجتمعات في إطار دعم البحوث التطبيقية بالتنسيق بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والوزارات المعنية، وتمثل شبكات امتياز تضم مجموعة من مخابر البحث تعمل على مواضيع في المجالات ذات الأولوية الوطنية. وتحدث مجتمعات البحث عن طريق طلبات عروض وطنية وتمول عبر ميزانية الوزارة المكلفة بالبحث العلمي.

18 ديسمبر 2014

الدكتور توفيق الجلاصي يشرف على حفل انطلاق المنتدى الأول  
لجمعية الأساتذة التونسيون في المحاسبة والمالية بأمريكا الشمالية



أشرف الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا  
المعلومات والاتصال مساء الخميس 18 ديسمبر 2014 على حفل انطلاق المنتدى الأول

جمعية الأساتذة التونسيون في المحاسبة والمالية بأمريكا الشمالية،  
Tunisian Accounting & Finance Professors' Association of North  
America

وهذه الجمعية التي تضم نخبة من الأساتذة الجامعيين وطلبة دكتوراه بجامعة أمريكا الشمالية تعمل على النهوض بالبحث في مجالي المحاسبة والمالية وتشجيع التميز عبر تطوير نشرات الأساتذة التونسيون والكفاءات العلمية الشابة، كما تهدف الجمعية إلى دعم التقارب بين الأساتذة التونسيين ونظرائهم بأمريكا الشمالية.

وفي كلمة له أمام المشاركين في الندوة، ثمن الدكتور توفيق الجلاصي مثل هذه المبادرات التي تعطي ديناميكية إضافية للبحث وتساهم في إشعاع بلادنا، مبيّناً أن اختيار تونس بلد العام 2014 من قبل المجلة المرموقة (The Economist) يشرف كل تونسي ويزيدنا عزماً على المواصلة والتميز، ودعا في هذا الإطار الحضور إلى الإيمان بقدراتهم والعمل على المساهمة في بناء تونس الجديدة، تونس الديمقراطية الناشئة.

وتطرق الوزير إلى الأهمية التي يوليها للتعاون والشراكة مع المؤسسات الجامعية المتميزة بأكثر الدول تقدماً، مشيراً إلى زيارة العمل التي أداها رفقة السيد رئيس الحكومة إلى الولايات الأمريكية المتحدة من 01 إلى 5 أفريل 2014 واللقاءات التي تمت خلالها مع المشرفين على جامعة كولومبيا (Columbia University) وجامعة "كورنيل (Cornell University) "وعلى المؤسسات الأمريكية المعنية بالبحث العلمي وخاصة منها المخابر الوطنية الأمريكية (National Labs).

من جانبه، عبّر السيد سمير العنابي الأستاذ التونسي بالجامعات الكندية والمسؤول بالجمعية المنظمة للمنتدى عن امتنانه للدكتور توفيق الجلاصي لحرصه على المشاركة، وهو ما يعكس مكانة البحث والتجديد ضمن برنامج عمل الوزارة باعتباره رافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

19 ديسمبر 2014

توفيق الجلاصي يستقبل (Serge Haroche)  
والحاصل على جائزة نوبل للفيزياء لسنة 2012



استقبل الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال بعد ظهر الجمعة 19 ديسمبر 2014، السيد (Serge Haroche) الأستاذ الجامعي الفرنسي بـ (Collège de France) والخبير في علم البصريات الكمية. وهو الحاصل على جائزة نوبل للفيزياء لسنة 2012.

وأكد الدكتور توفيق الجلاصي خلال اللقاء على المكانة التي يحتلها البحث والتجديد في برنامج عمل الوزارة وأيضا على مستوى علاقات التعاون والشراكة مع المنظمات الدولية والبلدان الشقيقة والصديقة وخاصة فرنسا، في اتجاه مزيد الربط بين البحث والمحيط الاقتصادي وجعله رافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأفاد الوزير أن الحكومة عملت خلال السنة الحالية على تشريك كافة الطاقات لتحقيق التميز في مختلف المجالات، مبيّنا أن اختيار مجلة (The Economist) تونس كـ "بلد العام لسنة 2014" يعدّ شهادة تقدير لكل تونسي ويدفعنا لمواصلة العمل.

واستعرض الوزير تقدم إعداد برنامج إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في تونس وفق مسار تشاركي يشمل خاصة مجالات الاستقلالية والحوكمة والخارطة الجامعية والبحث والتجديد ودعم المبادرة وتشغيلية خريجي التعليم العالي والمناهج والبيداغوجيا.

ويؤدي السيد (Serge Haroche) زيارة إلى تونس للمشاركة في المنتدى السنوي للجمعية التونسية للفيزياء بحضور حوالي 350 أستاذا جامعيا وباحثا من تونس والجزائر والمغرب وفرنسا.

22 ديسمبر 2014

## " تونس HUAWEI الدكتور توفيق الجلاصي يستقبل المدير التنفيذي لشركة "



استقبل الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال ظهر الاثنين 22 ديسمبر 2014 السيد "Alan Chou" المدير التنفيذي لشركة "HUAWEI" تونس.

ودعا الدكتور توفيق الجلاصي مسؤول شركة "HUAWEI" إلى مزيد انخراط مؤسسته في تجسيم برامج المخطط الوطني الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال "تونس الرقمية 2018" خاصة بالنسبة للمحاور المتعلقة بالبنية التحتية الاتصالية عبر تركيز مركز وطني لحفظ البيانات ومعالجتها (National Data center) والمساهمة في برنامج تعميم السعة العالية بكافة مناطق البلاد وتركيز السعة العالية جداً بما يمكن من جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصال رافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وجعل تونس وجهة رقمية ومنصة تكنولوجية في اتجاه دول المنطقة.

كما تطرق اللقاء إلى برامج مؤسسة "HUAWEI" في مجالات البحث والتجديد واحتضان طلبة تونسيون للقيام بتربصات بمقرها المركزي بشانغهاي (Shanghai) بالصين.

22 ديسمبر 2014

## توقيع مذكرة تعاون بين تونس وماليزيا في مجال التعليم العالي



وقّع الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والسيد (Seri Idris Ben Jusoh) وزير التعليم الماليزي، صباح الاثنين 22 ديسمبر 2014، مذكرة تعاون بين البلدين في مجال التعليم العالي. وشدد الدكتور توفيق الجلاصي في كلمة له بالمناسبة على أهمية التعاون مع ماليزيا التي تعدّ من البلدان الرائدة في مجالي المعرفة والبحث وتتبوأ مكانة مرموقة ضمن الدول المتقدمة خاصة بعد إصلاح نظامها التعليمي الذي يشكّل أحد أهم الإصلاحات التربوية خلال الفترة المنقضية.

وبيّن الدكتور توفيق الجلاصي أنّ وزارته منفتحة على مختلف التجارب الأجنبية الرائدة بغية الارتقاء بجودة المؤسسات التعليمية والجامعات والمراكز العلمية والبحثية، والنهوض بالمناهج البيداغوجية والمحتويات الأكاديمية المتطورة. من جهته، أشاد الوزير الماليزي بأهمية التعاون مع تونس بلد الديمقراطية الناشئة مشيرا إلى أنّ زيارته تدرج في إطار مزيد دعم الشراكة خاصة في الاختصاصات ذات الطابع الإسلامي بما فيها المالية الإسلامية والاختصاصات الفقهية، مضيفا أن برنامجه

يتضمن زيارة إلى مدينة القيروان للاطلاع على معالمها الإسلامية وعلى مؤسساتها التعليمية.

وتتضمن الاتفاقية الممضاة تبادل زيارات الأساتذة والباحثين والخبراء والطلبة بين مؤسسات التعليم العالي بالبلدين، وتبادل البحوث والوسائل التعليمية وتنظيم المعارض والملتقيات ذات الصلة بالإضافة إلى الاعتراف الثنائي بالشهادات الجامعية والمؤهلات التقنية والعلمية سيمكّن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال من مزيد المضي قدما في مشروعها الإصلاحي والذي قطعت فيه أشواطاً هامة.



23 ديسمبر 2014

## انعقاد الاجتماع الدوري لمجلس الجامعات



انعقد صباح الثلاثاء 23 ديسمبر 2014 الاجتماع الدوري لمجلس الجامعات بإشراف الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال وبحضور رؤساء الجامعات والمديرين العاميين لدواوين الخدمات الجامعية والمستشارين والمديرين العاميين بالمصالح المركزية للوزارة.

واستعرض المجلس مدى تقدم مشروع إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والتهيؤ لتحوّل الجامعات ومؤسسات التعليم العالي نحو مؤسسات عمومية ذات صبغة تكنولوجية وعلمية، وجدّد الدكتور توفيق الجلاصي في هذا السياق التزام الوزارة وجدّيتها في العمل على تيسير هذا الانتقال عبر توفير الإطار القانوني الملائم وإعداد خطة عمل واضحة المعالم يمكن الاستئناس بها من قبل الجامعات بما يضمن استقلاليتها ويقطع مع البيروقراطية ومركزية القرار .

واطلع الحضور على عرض مفصّل حول واقع التعليم العالي الخاص بتونس، حيث تم الاتفاق على إحداث لجنة تضم ممثلين عن الإدارة المركزية والجامعات العمومية والخاصة للنظر في مختلف الإشكاليات التي تواجه هذا القطاع الحيوي الذي أصبح يستقطب عددا هاما من الطلبة التونسيين والأجانب .

كما استمع المجلس إلى تقرير حول نتائج الندوة المنتظمة مؤخرا بمدينة المنستير حول واقع الخدمات الجامعية وما انبثق عنها من مقترحات عملية على غرار مشروع "المطبخ المركزي بسوسة" و"الحي الجامعي النموذجي باردو 2"، بما يعكس الاهتمام الذي توليه الوزارة لهذا الموضوع خاصة مع إعلان السنة الجامعية 2014 - 2015 سنة الخدمات الجامعية. وأكد الدكتور توفيق الجلاصي على استعدادة ودعمه اللامشروط لتطوير الخدمات المقدمة للطلبة والتنسيق في ذلك مع مختلف الأطراف الوزارية والهيكل الحكومية المشرفة على قطاعات الثقافة والرياضة والصحة والنقل والسياحة، والتي أبدى المشرفون عنها تجاوبا مع مقترحات الوزارة وبرامجها في المجال. من جهة أخرى، استأثر موضوع الترسيم الرابع بالسنة الأولى من الاجازة بحيز هام من أعمال المجلس، حيث تم الاتفاق على مزيد التشاور بخصوصه مع المنظمات الطلابية قبل أخذ القرار النهائي والبت فيه.

كما تم خلال الاجتماع التطرق إلى مسائل ذات صبغة ترتيبية وتنظيمية وبيداغوجية، وأيضا التداول حول نظام الأساتذة الزائرين التونسيين والتسمية في رتبة أستاذ متميز.

23 ديسمبر 2014

## الدكتور توفيق الجلاصي يجتمع بأعضاء مجلس إدارة شركة التونسية للإنترنت



اجتمع الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال بعد ظهر الثلاثاء 23 ديسمبر 2014 بأعضاء مجلس إدارة شركة التونسية للإنترنت (الوكالة التونسية للإنترنت سابقا). واستعرضت الجلسة واقع الشركة وانجازاتها للفترة 2011 - 2014 على مستوى مساهمتها في النهوض بقطاع الإنترنت بتونس وتطوير حوكمته، وبرنامج عملها وآفاقه للفترة 2015 - 2018. كما تم التطرق إلى الوضعية المالية للشركة ومواردها البشرية.

وتم في الغرض الاطلاع على نتائج الدراسة التي أنجزها مكتب مختص لفائدة شركة التونسية للإنترنت لتحديد ملامحها المستقبلية ومخطط أعمالها للفترة المقبلة، حيث أكد الدكتور توفيق الجلاصي على ضرورة التهيؤ على مختلف المستويات لمسايرة المناخ الجديد لقطاع الإنترنت بتونس والمهام المقترحة للشركة ومشاريعها المستقبلية. كما ذكر الوزير بما يوفره المخطط الوطني الاستراتيجي لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال "تونس الرقمية 2018" من فرص وإمكانيات للقطاع بصفة عامة ولمجال الإنترنت بصفة خاصة، بما يسهم في جعل تونس وجهة رقمية متميزة ومنصة تكنولوجية في اتجاه دول المنطقة، داعيا في هذا الاتجاه الإدارة العامة للشركة إلى مواصلة الجهد للتموقع صلب المشهد المعلوماتي والاستفادة من تجربة المؤسسة الثرية وتمييز كفاءاتها ومواردها البشرية.

24 ديسمبر 2014

## خلال زيارة عمل إلى ولاية جندوبة توفيق الجلاصي يدشن المقر الجديد للجامعة



أدى الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال يوم الأربعاء 24 ديسمبر 2014 زيارة عمل إلى ولاية جندوبة استهلها بجلسة مع السيد نجيب خبوشي والي الجهة. وتم خلالها التطرق إلى واقع القطاعات الراجعة بالنظر الى الوزارة وسبل تعزيز دورها ومساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتولى الدكتور توفيق الجلاصي الذي كان مرفوقا بوالي الجهة، تدشين المقر الجديد لجامعة جندوبة أين ترأس جلسة عمل جمعته برئيس الجامعة وأعضاء مجلسها ورؤساء ومديري المؤسسات الجامعية الراجعة بالنظر لها. وأكد الوزير بالمناسبة على اعتزازه

بهذه الزيارة التي تتزامن مع الاحتفال بالذكرى العاشرة لإحداث جامعة جندوبة، حيث جدّد حرصه على النهوض بمجالي التعليم العالي والبحث العلمي بإقليم الشمال الغربي عبر مراجعة الخارطة الجامعية وتعزيز الجامعات الداخلية بالكفاءات والإطارات العليا فضلا عن تعزيز البحث والتجديد وتطوير المناهج واليات التدريس والتي تعد أهم المحاور التي تقوم عليها عملية إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي.

كما شدّد الوزير على ضرورة تثمين الموارد والكفاءات والاستغلال المشترك لها والحرص على النهوض بالجودة والتطور النوعي لمؤسسات التعليم العالي ولمراكز البحث بالجهة بما يجعل من جندوبة وجهة جامعية وطنية وإقليميا، مشيرا في هذا السياق إلى أن المنوال الوطني للتنمية لم يعد قادرا على استيعاب العدد المتزايد لخريجي الجامعات بما يستوجب تشجيع الطلبة على "التعليم من أجل التشغيل الذاتي" ودعم ثقافة المبادرة وبعث المشاريع لديهم.

وتم خلال الجلسة التداول حول مشاغل الجهة والمتمثلة خاصة في ضعف الإمكانيات التقنية والبيداغوجية وعدم ملاءمة التكوين مع خاصيات الجهة ومواردها الفلاحية والمائية، حيث دعا الحضور إلى ضرورة تدعيم التكوين الهندسي والنهوض باختصاصات الصناعات الغذائية والموارد الغابية والتكوين الطبي وشبه الطبي.

وعلى اثر ذلك تحوّل الوزير والوفد المرافق له إلى مقر المعهد العالي للعلوم الإنسانية بجندوبة حيث اطلع على مركز الإشهاد واللغات المحدث باعتمادات جمالية تناهز 200 ألف دينار وذلك في برنامج دعم جودة التعليم العالي ( Programme d'Appui à la -Qualité - PAQ) وبالتعاون مع البنك الدولي، وتحادث مع المشرفين على حلقات التكوين والطلبة والتلامذة المتدربين حول سير البرنامج. كما زار الدكتور توفيق الجلاصي مقر كلية العلوم القانونية والاقتصادية والتصرف أين اطلع على مخبر الإعلامية المركزة في إطار برنامج (PAQ) باعتمادات تقدر بـ 251 ألف دينار، واستمع إلى عرض حول المشاريع المنجزة في إطار هذا المشروع.

25 ديسمبر 2014

## إحداث خدمات رقمية في القطاع الصحي محور جلسة عمل وزارية جمعت بين توفيق الجلاصي ومحمد صالح بن عمار



مثّلت كيفية استفادة قطاع الصحة مما تضمّنه المخطط الوطني الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ومدى التقدم الحاصل على هذا المستوى بالإضافة إلى مزيد التنسيق بين الطرفين المعنيين، محور جلسة عمل جمعت صباح الخميس 25 ديسمبر 2014 الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال بالسيد محمد صالح بن عمار وزير الصحة. وجدّد الدكتور توفيق الجلاصي بالمناسبة حرصه على تجسيم مكونات المخطط الاستراتيجي "تونس الرقمية 2018" بالتنسيق مع مختلف الوزارات المعنية من خلال عقد لقاءات ثنائية معها لتوضيح مجالات الاستفادة من مزايا تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودفع استعمالاتها. كما أشار في هذا السياق، إلى أهمية تنفيذ مشاريع مشتركة في مجالي الصحة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال استجابة للتحديات التنموية المطروحة التي تفرض اعتماد منهاج توافقي وتشاركي بين المختصين على مستوى المهنة من ناحية

والفنيين والخبراء في المجال الرقمي من ناحية أخرى، بما يساهم في تحسين الخدمات الصحية المسداة للمواطن وتدعيم البحوث وتطوير المعارف في المجالات المرتبطة ارتباطا وثيقا بالصحة. من جهته، نوّه الدكتور محمد صالح بن عمار بأهمية انخراط تونس وتطبيقها الكامل للرؤية الخاصة بالصحة الإلكترونية نظرا لتأثيرها الإيجابي على حياة المرضى في المرافق الصحية وعلى مستوى جودة الخدمات المقدمة إليهم، وذلك عبر تيسير الوصول للمعلومات الصحية الموثوق بها عن طريق الأنترنت والهاتف الجوال وغيرها من الوسائل التكنولوجية الحديثة، وعبر الحصول على الخدمات الصحية المرادة من مواقع مختلفة بأقل وقت وجهد ممكنين.

25 ديسمبر 2014

لأول مرة بتونس توقيع اتفاقية إطارية لفتح معابر بين مسالك التكوين في منظومتي  
التعليم العالي والتكوين المهني





وقّع الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والسيد حافظ العموري وزير التكوين المهني والتشغيل يوم الخميس 25 ديسمبر 2014 اتفاقية إطارية تتعلق بفتح معابر بين مسالك التكوين في مجالي التعليم العالي والتكوين المهني، بما يسمح لطلبة التعليم العالي بالالتحاق بمراكز التكوين المهني، ويفتح في المقابل الآفاق أمام المتكوّنين في التكوين المهني لمواصلة دراستهم بالجامعة.

وأكد الدكتور توفيق الجلاصي خلال كلمة ألقاها بالمناسبة، على أن إصلاح منظومتي التعليم العالي والتكوين المهني يقتضي العمل بطريقة تشاركية وتوافقية ووفق نظرة متكاملة وشاملة تهمّ الشباب بمختلف مؤهلاته ومستوياته العلمية، مبيّنا أنّ الاختصاصات المهنية يمكن أن تمثل رافدا هاما للنهوض بتشغيلية المتكّوين وبفرض إدماجهم في الحياة النشيطة.

وأوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال أن هذه الاتفاقية تندرج في إطار السعي إلى تغيير النظرة الدّونية لمسارات التكوين المهني لدى العائلة والمجتمع ككلّ، بما أنّها من القطاعات المشغّلة وذات القيمة المضافة، مستعرضا في هذا السياق النموذج الاقتصادي الألماني الذي راهن كثيرا على الاختصاصات المهنية لبناء أقوى الاقتصاديات العالمية.

وأضاف الوزير أن الاتفاقية تندرج في إطار الرؤية الإصلاحية لمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي في محوريها المتعلّقين بمراجعة مسارات التكوين وبالنهوض بتشغيلية خريجي التعليم العالي، مشيرا إلى أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال وإيماننا منها بأهمية التكوين المهني أدرجت ولأول مرة قرابة 40 اختصاصا منه ضمن دليل التوجيه الجامعي لسنة 2014، مع التوجّه نحو الرّفح في عدد هذه الاختصاصات في ظلّ الإقبال على مثل هذه الشعب من طرف حاملي باكالوريا السنة الماضية.

وأشار الدكتور توفيق الجلاصي في ختام مداخلته إلى أن التكوين المهني، وإضافة إلى مساهمته في خلق مواطن شغل جديدة بالقطاعين العام والخاص، يمكن أن يساعد على انخراط الشباب من خريجي الجامعات في منوال التشغيل الذاتي من خلال إحداثهم لمشاريعهم الخاصة ولمؤسساتهم الناشئة.

25 ديسمبر 2014

## الدكتور توفيق الجلاصي يتابع تقدم تجسيم "تونس الرقمية 2018"



استقبل الدكتور وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال توفيق الجلاصي صباح الخميس 25 ديسمبر 2014 السيد قيس السلامي رئيس الجامعة الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال والسيد كريم حراس رئيس الغرفة الوطنية النقابية لشركات الخدمات والهندسة الإعلامية والسيد توفيق حليلة رئيس الغرفة الوطنية النقابية لمجهزي معدات الاتصالات التابعة إلى الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية .

وتم خلال اللقاء التباحث حول سبل تجسيم محاور المخطط الوطني الاستراتيجي لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال "تونس الرقمية 2018" ومساهمة القطاع الخاص في ذلك، حيث تم الاتفاق على تفعيل المحاور ذات الأولوية والمصادقة على بطاقات المشاريع ذات المردودية العاجلة والعمل على عقد الاجتماع الأول للمجلس الاستراتيجي

للاقتصاد الرقمي الذي يرأسه رئيس الحكومة ويضم في تركيبته ستة أعضاء ممثلين عن القطاع الخاص وثلاثة شخصيات مشهود لها بالكفاءة والخبرة في المجال الرقمي بالإضافة إلى الوزارات المعنية.

وأكد الدكتور توفيق الجلاصي خلال الاجتماع على حرصه الشخصي مواصلة العمل لانطلاق مشروع "تونس الذكية" في أفضل الآجال بما يجعل من تونس وجهة تكنولوجية ومنصة رقمية في اتجاه دول المنطقة بالإضافة إلى قدرته التشغيلية الهائلة خاصة بالنسبة لأصحاب الشهادات الجامعية. كما شدد الوزير على ضرورة استفادة مختلف القطاعات التنموية من تربية وصحة وتجارة وثقافة وفلاحة وسياسة ومالية وشؤون محلية مما توفره التكنولوجيات الحديثة باعتبارها رافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

25 ديسمبر 2014

توقيع بروتوكول تمديد التعاون  
بين تونس والشركة العالمية (Hewlett-Packard)



تولى الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والسيد سامي السماوي المدير التنفيذي لشركة (Hewlett-Packard) بتونس مساء الخميس 25 ديسمبر 2014 إمضاء بروتوكول يقضي بتمديد الاتفاق المبرم بين البلاد التونسية وشركة HP العالمية منذ سنة 2009. وحضر مراسم التوقيع السيد حكيم بن حمودة وزير الاقتصاد والمالية وعدد من إطارات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

ويندرج هذا الاتفاق في إطار تنفيذ المخطط الوطني الاستراتيجي لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال "تونس الرقمية 2018" في محوره الخاص بنقل الخدمات خارج بلدان المنشأ. (Offshoring)

وتضم شركة HP تونس مركز كفاءات دولي متخصص في الدعم التقني لحرفاء الشركة الأم بأوروبا الغربية وأمريكا والشرق الأوسط وإفريقيا باعتماد اللغة الانكليزية والفرنسية والعربية، ويتجاوز عدد موظفيها بتونس 750 غالبيتهم من خريجي الجامعات.

ومن المتوقع أن تقوم الشركة التي تعدّ أكبر مؤسسة أمريكية مشغلة في تونس بتوفير 150 موطن شغل إضافي خلال الثلاثية الأولى من سنة 2015، وبلوغ 1000 موطن شغل مع موفى السنة. كما ستتولى الشركة تركيز مخبر جهوي بتونس (National Lab) موجه لحرفاء الشركة الأم عبر مختلف دول العالم.

25 ديسمبر 2014

## دعم التعاون التونسي القطري في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال



تحدث الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والسيد حكيم بن حمودة وزير الاقتصاد والمالية بعد ظهر الخميس 25 ديسمبر 2014 مع السيد عبد الله بن ناصر الحميدي سفير دولة قطر بتونس. وتم خلال اللقاء استعراض واقع العلاقات بين البلدين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وسبل دعمها خاصة في ظل إقرار إستراتيجية وطنية في المجال (تونس الرقمية 2018) والتي توفر رؤية إستشرافية واضحة تم وضعها بصفة تشاركية بين مختلف المتدخلين في القطاع. وأكد الدكتور توفيق الجلاصي بالمناسبة على مميزات الوجهة التونسية للاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال من موارد بشرية ذات كفاءة وبنية تحتية اتصالية متطورة وحوكمة رشيدة للقطاع عبر هيئة تعديلية مستقلة تنظم العلاقات بين مختلف الفاعلين. كما تطرق وزير التعليم العالي والبحث

العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى دور المشغل "أوريدو" لتطوير قطاع الاتصالات في تونس ومساهمته في الجهود الوطني للتشغيل خاصة بالنسبة لأصحاب الشهادات الجامعية، وثمن الوزير من ناحية أخرى مساهمة مشروع "انطلاق" الممول من صندوق الصداقة القطري التونسي في دعم ثقافة المبادرة وبعث المشاريع لدى خريجي الجامعات التونسية بإعتمادات في حدود 79 مليون دولار، بما يسهم في مساندة مجهود الدولة والقطاع الخاص للحدّ من ظاهرة البطالة ودعم تشغيلية أصحاب الشهادات الجامعية



26 ديسمبر 2014  
زيارة لبيت الحكمة



27 ديسمبر 2014

## الدكتور توفيق الجلاصي يشرف على افتتاح المنتدى الوطني للغرفة الفتية العالمية بتونس



أشرف الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال ظهر السبت 27 ديسمبر 2014 بمدينة المنستير على افتتاح أشغال المنتدى 45 للغرفة الفتية العالمية بتونس بحضور حوالي 350 مندوبا يمثلون 92 فرعا محليا تغطي كافة مناطق البلاد. وفي كلمة له بالمناسبة، عبر الدكتور توفيق الجلاصي عن اعتزازه المشاركة في أشغال المنتدى الذي يضم خيرة شباب تونس الناشط ضمن المجتمع المدني، شباب صانع الثورة الذي يشهد العالم كله بنجاحها خاصة بعد استكمال المسار الانتقالي وإنجاح الانتخابات التشريعية والرئاسية، داعيا الشباب المشارك إلى مواصلة المشوار واستكمال الثورة الاقتصادية ثورة العلم والعمل. وبين الوزير ان مشروع إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي الذي تعمل الوزارة على الشروع في تجسيمة بداية من السنة المقبلة يولي عناية فائقة لمسألة التشغيلية عبر دعم روح المبادرة وثقافة بعث المشاريع لدى الطالب وتكريس مفهوم التشغيل الذاتي لمساندة جهود الدولة والقطاع الخاص في ظل منوال تنموي أصبح عاجزا عن احتضان 80 ألف متخرج من الجامعة سنويا. وأوضح الوزير أن الإمكانيات متوفرة للإحاطة بالشباب المبادر عبر شبكة من الأقطاب التكنولوجية ومحاضن المؤسسات التي تغطي كافة مناطق البلاد

وأيضاً عبر ما توفره الجمعيات ومكونات المجتمع المدني وفي مقدمتها الغرفة الفتية العالمية من إحاطة وتكوين لشباب اليوم قادة المستقبل، مذكراً ان انجح التجارب العالمية انطلقت بتجارب شخصية قد تفشل في البداية لكن بفضل العزيمة والمثابرة والثقة بالنفس تحققت ابرز النجاحات على المستوى العالمي، وهذا التمشي الذي يجب أن يتحلى به الشاب التونسي الذي هو اليوم محل متابعة وتحت أنظار كافة دول العالم. وفي ختام الجلسة الافتتاحية، تم تسليم الدكتور توفيق الجلاصي درع الغرفة الفتية العالمية تقديراً لمساهمته في إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث بما يوفر فرص أكبر للشباب التونسي من أجل التميّز.

29 ديسمبر 2014

الدكتور توفيق الجلاصي يشرف على إطلاق مشروع "وصلني" لجمعية

(Tunisie Entrepreneurs)



أشرف الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، مساء الاثنين 29 ديسمبر 2014، على حفل إطلاق مشروع "وصلني" لجمعية (Tunisie Entrepreneurs) الذي يندرج في إطار برنامجها الهادف إلى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالجهات الداخلية للبلاد وتشجيع المبادرات الاجتماعية (Entreprenariat social) والمساهمة في بناء تونس الجديدة تونس، الديمقراطية الناشئة.

وفي كلمته التي ألقاها بالمناسبة، صرح الدكتور توفيق الجلاصي بأن الجمعية تم إحداثها سنة 2011 بفرنسا من أجل مرافقة الثورة التونسية على المستوى الاجتماعي والمساهمة في توفير فرص أفضل للشباب التونسي خاصة بالمناطق الداخلية للبلاد للنجاح والتميز عبر برنامجها "مشروع لكل قرية" (Un projet pour un village) الذي يتضمن أيضا برنامج "كتابي" وبرنامج "Learn 4 us". كما ستعمل الجمعية على المساهمة في إيجاد حلول لتشغيلية خريجي التعليم العالي واعتماد تمشي اجتماعي اقتصادي تشاركي لذلك.

وأوضح الوزير أنّ مشروع "وصلني" يعمل على توفير وسائل لنقل التلاميذ في عدد من المناطق النائية بالجمهورية إلى مدارسهم بمشاركة المنتفعين أنفسهم وأعضاء جمعية (Tunisie Entrepreneurs) وأصحاب المؤسسات عبر الأشهر بما يضمن ديمومة المشروع وتطويره لفائدة فئات ومناطق أخرى.

وسينطلق المشروع على مستوى المدرسة الابتدائية "الجواودة" بمعتمدية منزل بورقيبة لفائدة 16 تلميذ يقطنون على بعد أكثر من 10 كلم من مدرستهم.

29 ديسمبر 2014

## إسناد الامتيازات المخوّلة في إطار برنامج "تونس الذكية" إلى أول مؤسسة



أشرف الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال مساء الثلاثاء 30 ديسمبر 2014 على أشغال الجلسة الأولى للجنة قيادة برنامج "تونس الذكية" (Smart Tunisia) التي يرأسها الوزير، وتضم تركيبة تناصفيّة بين ممثلين عن القطاع العام وممثلين عن القطاع الخاص.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد الدكتور توفيق الجلاصي على أهمية برنامج "تونس الذكية" الذي يهدف إلى خلق 50 ألف مواطن شغل على مدى خمس سنوات، ويعكس نجاح طريقة العمل التشاركية بين القطاع العام التي تم انتهاجها من طرف الوزارة في عديد البرامج والمشاريع وفي تنظيم التظاهرات الكبرى على غرار تظاهرة تكنولوجيا المعلومات والاتصال للجميع (ICT4ALL).

وتم في الاجتماع استعراض الأنشطة التي تم انجازها خلال الفترة السابقة للنهوض بمشروع "تونس الذكية" والترويج له على المستوى الوطني وأيضاً على المستوى الدولي عبر وحدة التصرف حسب الأهداف لانجاز المشروع أو مصالح وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي (FIPA). كما تمت الموافقة على منح الامتيازات المقررة ضمن البرنامج إلى شركة sofream الفرنسية في إطار توسعة نشاطها في مجال تطوير البرمجيات واندماجها (Développement et intégration de logiciels) وخلق 240 مواطن شغل لفائدة أصحاب الشهادات الجامعية.